[283] أقول: إن زار الحسين عليه السلام في الحنانة بما سنرويه عن محمد بن المشهدي بعد ايراد ما ذكروه وصلى عندها اربع ركعات كما فعله الصادق عليه السلام كان حسنا. ثم قالوا: فإذا بلغت إلى باب الحصن فقل: الحمد ﷲ الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا اﷲ، الحمد ﷲ الذي صيرني في بلاده وحملني على دوابه وطوى لي البعيد وصرف عني المحذور ودفع عني المكروه حتى أقدمني أخا رسوله صلى اﷲ عليه وآله. ثم ادخل وقل: الحمد ﷲ الذي أدخلني هذه البقعة المباركة التي بارك اﷲ فيها واختارها لوصي نبيه، اللهم فاجعلها شاهدة لي، فإذا بلغت إلى الباب الاول فقل: اللهم لبابك وقفت، وبفنائك نزلت، وبحبلك اعتصمت، وبرحمتك تعرضت وبوليك صلواتك عليه توسلت، فاجعلها زيارة مقبولة ودعاء مستجابا. فإذا بلغت باب الصحن فقل: اللهم إن هذا الحرم حرمك، والمقام مقامك وأنا أدخل إليه أناجيك بما أنت أعلم به مني ومن سري ونجواى، الحمد ﷲ الحنان المنان المتطول الذي من تطوله سهل لي زيارة مولاي باحسانه، ولم يجعلني عن زيارته ممنوعا، ولا عن ولايته مدفوعا بل تطول ومنح، اللهم كما مننت علي بمعرفته فاجعلني من شيعته وأدخلني الجنة بشفاعته يا ارحم الراحمين. ثم ادخل الصحن وقل: الحمد اﷲ الذي أكرمني بمعرفته ومعرفة رسوله ومن فرض علي طاعته رحمة منه لي وتطولا منه علي، ومن علي بالايمان، الحمد ﷲ الذي أدخلني حرم أخي رسوله وأرانيه في عافية، الحمد ﷲ الذي جعلني من زوار قبر وصي رسوله، اشهد أن لا إله إلا اﷲ وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله جاء بالحق من عند اﷲ، وأشهد أن عليا عبد اﷲ وأخو رسول اﷲ، اﷲ أكبر اﷲ أكبر اﷲ أكبر لا إله إلا اﷲ واﷲ أكبر والحمد ﷲ على هدايته وتوفيقه لما دعا إليه من سبيله اللهم إنك افضل مقصود وأكرم مأتي وقد أتيتك متقربا إليك بنبيك نبي الرحمة وبأخيه أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام، فصل على محمد _____